

لخي لهد حان الاوان



ماركو ابراهيم
marcoabraham@yahoo.com

جمرات في مغارة قلبي تزداد نيرانها يوماً لتحرق اوتار اعصابي
وتهز كياني كما الزلزال
براكين تغلي في احشائي ودموعي اصبحت نهراً
فتخشبت ضلوعي واحلامي تحولت الى حبال من الخيال
مجرد تمثال لا حياة فيه
ايها القارئ لشعري:
اعلم بأنني اتنى الرحيل عن هذه الدنيا. اتنى الزوال
لا اريد العيش وكرامتي تحت النعال
لا اريد العيش وشعبي ومقدساتي وبلدي تحت الاحتلال
امشي على البلور المكسور وكل خطوة الى الامام
تبعدني عن الاقصى مئات الاميال
احتلالهم لفلسطين اصبح مبرراً كلحم الخنزير الحلال
ويقولون بأنهم اشتروها بالمال
اقول لهم ابتلعت ورق القرآن. فهل ذلك يزيدني ايمان
وقح انت يا عدوي ومتعجرف وجبان
ضغط عدوي المستمر على فكري ولّد بداخلي انفجار بركان
لن اسكت بعد الان. صوتي سيكون عالياً كمكبرات الاذان
اعدك بأني سأرتفع من تحت حطامي سأحطم ركامي سأقطع جنازير الهوان. اخي لقد حان الاوان لن
اتهاون ولن انام
وسيسمعني كل متخاذل او متعاون سأزرع الرعب في قلوب الطغيان
هذا وعد مني وليس امتحان هذا قسمي بأن يبقى قلبي مقاتلاً
وكلماتي مجلداً. سأبقى عليهم سليط اللسان